

حديث الرئيس محمد أنور السادات

لحظة التليفزيون البريطاني

(أي . تي . ان)

في ٦ نوفمبر ١٩٧٥

انني بالتأكيد أريد شراء مزيداً من الأسلحة البريطانية ، وسأطلب تزويد مصر بجميع انواعها .. ولقد كانت هناك مناقشات مسبقة حول مسألة الحصول علي الأسلحة البريطانية ولكني أود أن نبحث هذا الأمر بصفة خاصة خلال زيارتي الحالية . انني أرفض التعامل مع أي قوة كبري تفرض نفوذها وتحاول فرض شروطها علينا بسبب السلاح وانني اعتقد ان مثل هذه الأمور يجب ان تنتهي

وسوف اطلب جميع أنواع الأسلحة من بريطانيا وقد طلبت أيضا الحصول علي جميع انواع الأسلحة من فرنسا .. انني مهتم بشراء طائرات " جاجورا " البريطانية الفرنسية الهجومية ، ولكن هذه الطائرات ليست كل ما نريد ، وعلينا دائما أن نبدأ بالممكن

وسأطلب خلال محادثاتي مع المسؤولين البريطانيين مساعدة مصر علي تنويع مصادر سلاحها.. ان كل ما نطلبه مصر من بريطانيا هو التفاهم .. انني لا اطلب منكم الانحياز لهذا الطرف أو ذاك أو التخلي عن أي صداقات .. ان كل ما نطلبه من بريطانيا أن ننظر بموضوعية لأي مشكلة تواجه منطقتنا .. أقول لكم بكل امانة ليس هناك مصري واحد يفكر في اجتماع بيني وبين رئيس وزراء اسرائيل واسرائيل تحتل اجزاء من اراضينا العربية . ان مجرد التفكير في هذا يعني الاستسلام وان اسرائيل تمسك بيدها الفيتو

انه بعد ٢٧ عاما من العنف والمرارة والحرب لا يمكن أن يتغير كل شيء في لحظة واحدة

انه اذا انسحبت اسرائيل من جميع الأراضي العربية وقدمت الدول الكبرى ضمانات لكلا الطرفين في اطار تسوية شاملة فإن التوتر سوف يزول وبعد ذلك يكون علي الجيل القادم أن يحدد بنفسه موقفه من اسرائيل

انني أود أن تلعب بريطانيا دورا هاما في أي مبادرة سلام تتعلق بأزمة الشرق الأوسط ان بريطانيا يجب أن تشترك في مؤتمر حنيف ، واذا لم يكن هذا ممكنا في المراحل الأولية ، فانه يتعين اشتراك بريطانيا في المرحلة النهائية وفي الحل العالمي والضمانات التي يجب أن تقدمها بريطانيا للطرفين

ان اندلاع القتال في الشرق الأوسط من جديد يتوقف علي سلوك اسرائيل ، انني سأواصل دائما دفع الجهود من اجل اقرار السلام في الشرق الأوسط

انني لم أخش مطلقا علي حياتي عقب توقيع اتفاق فك الاشتباك الثاني في سيناء .. ان لدي استراتيجية محددة ولم أصادف أي شخص آخر لديه استراتيجية مضادة